Al-'AMEL. Reg.No.45 at G' P.O Aden

الحرية .. الخبز .. السلام

العامل

لسان حال المؤتمر العمالى بعدن

رئيس التحرير
عبد الله سلام

مدير التحرير
عبد الله الأمين

السنة الأولى
العدد ٤٤
الاربعاء
٢٠ محرم ١٣٧٨
٦ أغسطس ١٩٥٨

الثمن
ـــ ٥٠ نتاً
الاشتراكات
٢٥ شلناً للداخل
٣٥ شلناً للخارج

الادارة :
المؤتمر العمالى بعدن
ص . ب . رقم : ٥١١٦٢٥
رقم الهاتف : ٢٩٤٥

الاسطول الروسى يتحرك فى الشـــمال . !
خمسون مدمرة وعشرات القطع الحربية الأخرى !

أذاعت المخابرات الالمانية فى حكومة المانيا أنها تبينت تحركات واسعة للاسطول الروسى فى القطب الشمالى وأن هذه التحركات قد تمت فى نفس الوقت الذى أعلنت فيه روسيا أن مناوراتها العسكرية ستقام على حدود إيران وتركيا .

كما أن التحركات الروسية قد زادت بشكل كبير فى المحيط الباسفيكى وتضيف المخابرات الألمانية بأنا وإن لم يكن من اليسير حصر القوات الروسية إلا أنه من الممكن تقدير الوحدات الروسية بمأة وست غواصات وأن وحدات الاسطول العائمة سبع طرادات و٣٥ مدمرة إضافة لثلاثة عشر مدمرة للحراسة

أديناور مستشار المانيا الغربيه

رد حكومة الثوره فى العراق على برقية المؤتمر العمالى

كان المؤتمر العمالى أول هيئة فى هذه المنطقة تبعث بتأييدها لحكومة الثورة فى العراق وقد وصلت أمانة المؤتمر البرقية التالية من الادارة العامة للتوجيه والاذاعة فى حكومة الثورة

بغداد ٢٨ تموز ٥٨

المؤتمر العمالى بعدن
باسم قيادة الثورة ورئاسة مجلس الوزراء أشكر لكم تهنئتكم وتأييدكم للثورة
وفقنا الله لخدمة العرب
جابر الحاج احمد
المدير العام للتوجيه والاذاعة

فشل إجتماع الأقطاب

اعلنت روسيا عن أسفها لعدم موافقة أيزنهاور وماكميلان لدعوتها لعقد جلسة يحضرها مندوبوا الدول الاربع ونهرو وهمرشولد وقد طلبت روسيا عقد جلسة فوق العادة للامم المتحدة لبحث نزول قوات امركا وبريطانيا فى لبنان والاردن

المؤتمر يبسط يده لموظـــفى الخدمة المدنية
متى تكون نقابة لموظفى الحـــكومة ؟

من مراسلنا المحلى

علمنا من مصادر موثوق بها بأن عدداً من أعضاء الخدمة العليا يناقشون باهتمام قرار اللجنة المالية بزيادة مرتبات الضباط الانجليز الأمر الذي يكلف من جانب خزينة الدولة أموالاً طائلة ويحرم من الجانب الآخر الموظفين المحليين من نفس العلاوة . . ولم يعرف بعد رأي أعضاء اللجنة فى الموضوع ، وتنوى العامل الاتصال بهم لمعرفة موقفهم ، وقد علمنا بأن النية تتجه الى تأسيس نقابة جديدة تضم أعضاء الخدمة المدنية الذين ينوون الاستقالة من جمعية الخدمة المدنية وتدور اتصالات ليكون مقر المؤتمر العمالى مركزاً لها .

عمـــال البحر يجتمعون يوم الجمعة القادم
كورى والبينو وقهوجى ورايس والبس

يعقد إتحاد عمال البحر المكون من نقابات كورى والبينو وقهوجى وبولرايس والبس وسافون رايس إجتماعاً عاماً ثانياً مساء الجمعة القادمة بدار مؤتمر عدن للنقابات بالمعلى . والمعروف أن عدداً كبيراً آخراً من عمال البحر فى النقابات المذكورة سيحضرون هذا الاجتماع نظراً لأهميته . . وتجرى إتصالات سريعة بين عمال المواصلات الجويه والبرية وعمال الزيت والصناعات الخفيفة للاسراع فى تشكيل إتحاداتهم .

اعتراف الامم المتحدة بالعراق

بلغ أمس مندوب الأردن فى الأمم المتحدة المسيو همرشولد قرار حكومته بحل الاتحاد العربى مع العراق .. وعليه أصبح من المقرر الآن أن تأخذ الجمهورية العراقية الجديدة مكانها فى مجلس الأمن والأمم المتحدة .

عمال الاشغال العامه

علمنا بأن الأفراد الذين كانوا موظفاً كبيراً يقف وراء هذه يتولون مناصب إدارية وفشلوا فى المحاولات .

الانتخابات الأخيرة بدأوا يزاولون ونقابة الأشغال العامة تحقق نشاطاً معادياً للنقابة ويشاع بأن عمالها من هؤلاء الأشخاص .

عمال الصناعات الخفيفه

يجتمع خلال الاسبوع عمال عام عمال البحر وفى القريب يظهر الصناعات الخفيفة وهى الملح والمعدن والتعبئة وذلك لتشكيل إتحاد عام لجميع عمالهم اسوة بإتحاد اتحاد عمال الزيت واتحاد عمال المواصلات

* * *

المستر مورفى

وصل القاهرة مساء الأمس المستر مورفى قادماً من بغداد بعد أن قابل هنـــاك الرئيس الركن عبدالكريم قاسم وقد عقد مؤتمراً صحفياً فى بيروت وطار الى القاهرة ليقابل الرئيس عبدالناصر هناك .

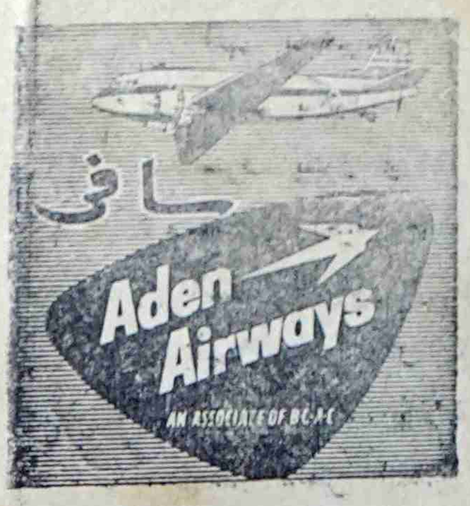

من أحرار اليمن . الى أحرار العراق

اخوة نحن فى القيود فهيا لنكن اخوة بخلع القيود

للشاعر اليمنى الكبير : الاستاذ محمد محمود الزبيرى

صيحة الشعب فى بلاد الرشيد اشعلينا ناراً وثورى وزبدى
ازحفى كالطوفان ياثورة الشعب الينـــا ودمدمى كالرعود
طهري جونا من الموت والصمت وهزى لنـــا بقايا لحود
اخوة نحن فى القيـود فهيـا لنكن اخوة بخلع القيود
فالطغاة الأولى أغصوكم الريق بقـــايا همو لنا فى الوريد
هم حبال للشنق ترعب بغداد وتبدوا عريانة للشهود
وهم عندنا اراقم تخفي السم فى لونها الجميـــل الودود
تتشكى العدا وتبنى لهم ط رقاً الينا مفروشة بالورود
دمرتنـــا لهم كآلات حرب اطلقتها يدا عـــدو لدود
حققت للغزاة اكثر مما يتمنون من خراب مبيد
حملت عنهم العنا فاستراحوا فى حماها وامعنوا فى الهجود
نصف قرن عشنا ينام بها المحتل فى ارضنا كنوم الوليد
هجعا كالفراغ لا يزعج المحتـل منا غير السراب البعيد
او شكاوى كشهقة الطفل بعـ كى من دلال لأمه يوم عيد
شطرنا يستغيث من غاصب عا تٍ وشطرنا من مستبد عنيد
وكلا القاتلين ينهش فى جثـة شعب نهش النهوم الجقود
فاذا ما تصايحا فكقطين استباحـا أشلاء جسم بديـــد
فاحذرى يا بغداد ان افاعينا لشر من الف نورى السعيد

* * *

اسألوا عنهم المواثيق فى (جدة) والأتحاد غير الوحيد
وسلوهم كم طبقوا من عهود قطعوها ونفذوا من وعود
وسلوهم كم مرة خجلوا فيهـا من الدجـل والنفاق البليد
وسلوهم كم من دم سفكوه دون حكم او حجة او شهود
وسلوهم كم قطعوا من رؤوس غاليات ومزقوا من جلود
وسلوهم اين الشهيد العراقى (جمـال) وأين رأس الشهيد
وسلوهم عن العروبة من قحطان فى مجدها العريق التليد
اين فروابها وأى سجون بلعتها لهم واي لحـــود
ذبحوها ذبحاً فان ارهقتهم كنسوها فى البحر كنس الدود
تلك مأساتنا الاليمة يا أحرار بغـــداد يا كماة الجنود
سجلتها آهات شعب شقيق عربى مكبـل بالحديد
هو فى عصركم ويرغمه القيد على العيش فى عصور الجليد
يتقاضاكم الأخوة والاحساس والجرح والنضال المجيـــد
كم دفعنا من الدماء لغايا ت كغاياتكم وقصد رشيد
خذلتنـا ظروفنـا واعادينـا وفزتم انتم بنجح أكيـد
كان تاج لديكمو يدعم التا ج لدينا بالنصر والتأييد
ان خبا للطغاة فينا حريق اسعفتهم طغاتكم بالوقود
كم ذبحنا وكم جلدنا (بصنعاء) اكيما يرضى بلاط الرشيد
انهم يؤمنون بالهدف الجامع والعرش والمصير الوحيد
فاحذروا يا أحرار بغداد ان يسعى اليكم طغاتنا من جديد
لاتغرنكموا مواعيد قالوها قديماً من عصر عبدالحميد
انها فرية يكيلونها كيلاً الى الناس فى سخاء وجود
انهم يمنحونكم الف وجه ان اردتم والف وجه مزيد
سوف يبكون ان اردتم بكاءً كدليل على وفاء العهود
سوف يبنون فى الهوا كل مشروع جليل وكل صرح مشيد
يعلنون الحياة خوفاً فان لا قوا اماناً تراجعو للحدود
انهم يرقصون فى كل حبل انهم يخبطون فى كل بيد
انهم يندبون فى كل قبر انهم يضحكون فى كل عيد
يبهرون الدنيا بزورة (موسـ كو) وعليهم غبار دنيا ثمود
رددوا منطق التحرر كالببغـاء تزهو بالنطق بين القرود

يئسوا من رضى اليمانين عنهم فاستماحوا الرضى وراء الحدود
غير ان الابطال من عرب الاحرار لن يخدعوا بزيف الوعود
لن يمدوا الايدى لمن يحكم الشعب بسيف ملوث وقيود
لن يزيحوا نيرونهم ليذيقونا مزيداً من سطوة النمرود
هم ازالوا عرشاً اراد هموا جنداً (لشمعون) ضد شعب مجيد

* *

ثورة الشعب فى العراق تباركت وحييت من ضمير الوجود
كل نبض فى شعبنا كان شعراً يتغنى بيومـك المعبـود
فجرتك السماء ريحاً من المو ت على كل مستبد عنيد
عصفت بالاصنام الهة الأمس ودكت من كل ركن وطيد
وأذلت من كبرياء جباه كان يعنى لشأوها بالسجود
كم اله مزيف تركتـه هيبة الشعب فى عداد العبيد

* * *

يا حبـاة هبت لنـا من قبور يا سميراً فارت لنا من جليد
يا امانينا وبجوي هوانـا يا أناشيدنا ليـــوم الخلود
كنت بالأمس ليلنا البائس الباكى ورعب الكرى وذل القيود
كنت حلف العدو يرهبنا منه ويحظى فيه بركن شديـــد
كنت عضواً لم ندر كيف نداويه ونقضى فيه برأى سديد
ان عفونا سرى لنا الداء منه أو بترنا عشنا بجسم قميد
فيصل والحسين اشأم طفلين اســـاء لأمـــة فى الوجود
صنعا للاعدا من الخـدمات النكر مالم يصنعه شعب اليهود
شر ما يقتل العروبة اوثان نربى طغيانها فى المهود
ونغذى فيها الالوهية النكراء ونمنو لسخفهـا بالسجود
ونريها بأنها الرمز للعليـــاء بلا عليـــاء ولا مجهود
تقتل الشعب او تخون فلا تسمح غير التقديس والتمجيد
وازدرانا العدا فاضفوا على اصنامنا البـــلة خانقـات البنود
جعلوا منهم حمي للخيانات وجسراً للغزو والتهديد
وسلاحاً لقتل كل شريف واداة لهدم كل مشيـد
لا يلام الاطفال ان حسبونا سلعاً للملهاة والتبديـــد
قد عبدناهمو صغاراً وهيها ت لنا ان نكون غير العبيد
منذ كانوا اجنة فهمو إما ملوك أو أولياء عهود
يرثون الشعوب ارثاً رخيصاً دون كد ودون بذل جهود
كيف يأتيهم الشعور بأنـا آدميون مثلهم فى الوجود
نحن لسنا فى وعيهم غير ميرا ث تلقوه من كرام الجدود
فرحوا أنهـم قـد أعتقلوا الشعب وشلوا حياته بالقيـود
واباحوه للاعادى وباعوه إليهم بحفنة من نقود
فتصديت انت يا ثورة الشعب المظيم الابى المجيد
ونفضت التراب عن معدن الشعب وعن عرقه الاصيل العتيد
وغسلت العار الذي كان يؤذى من يراه على جباه اسود
واقتلعت الطغيان من جذره العاتى ومن رأسه القوى العنيد
ضربة من مشيئة الشعب بالسوط أزالت شواهقاً من حديد
غضبة عبقرية ذهل العالم من حسمها الرهيب الشديد
كتبت للتاريخ درساً يعيه الصم والبكم من طغاة العهود
ومن اليوم سوف يرتجف الطغ يان من أنة الحزين الشريد
ومن اليوم سوف ترتعد الذرة فى كف كل عات مريد
جزعاً ان تمسها غضبة الشعـ ب فتخبونا والسلاح المبيد
سوف لاتشترى شعوب ولاتبـ اع من ماجن ولا عربيد
لن يبيع الطغاة ظفراً لأنسا ن ولو كان جثة المودود
فقد الاجنبى آماله فيهم فلم يبق عندهم من رصيد

* نشر عملاً بحرية النشر

متى يتقدم هؤلاء للعمل ؟
العمل داخل الحركة العمالية
أشرف من الكلام الكثير خارجها
نريد اميناً عاماً جديداً ووجوهاً جديدة

[أكتب هذه الكلمة الصريحة وأنا على يقين بأنها ستغضب عدداً من الزملاء .. منهم من هو عزيز على تربطنا ببعض زماله قديمة وعلاقات شخصية متينة . وآخرين جمعتني بهم ظروف الكفاح الوطني في مرحلة من المراحل لم يكن فيها متسع من الوقت لندرس بعض وشاءت ظروف مماثلة أن نفترق الآن بعد أن اكتشفنا نقط الخلاف في الأساليب التي يجب أن يتبعها كل منا في إداء واجبه وبعد أن أتضح لنا التباعد الكبير في نظرة كل منا إلى حقائق الأمور .. وبالرغم من افتراقنا عن بعض وإنصراف كل منا إلى مشاكله احتفظنا بذكريات العمل المشترك القائم على الاحترام المتبادل]

بقلم
عبدالله الأصنج

عدن هذه البلاد العربية الطيبة الكريمة والعزيزة على قلوب أهلها أبتليت باشخاص يتكلمون كثيراً جداً ويعملون قليلاً جداً أو لا يعملون بالمرة .

وهؤلاء الاشخاص لم يحاولوا في يوم من الايام أن يترجموا أقوالهم الى عمل جدى يستفيد منه الناس والبلاد .

ان نشاط هؤلاء الناس أقتصر على الناحية السلبية التى لا تجدى ولا تنفع ولا تشبع ولا تغنى من جوع .

لقد قرأنا لهم كثيراً عن الاشتراكيه والاستعمار والإستقلال والقومية العربية .. ولكن هل يكفى أن نقرأ فقط .. مع العلم بأن مجموع القراء فى هذه البلاد لا يمكن ان يتعدي الفى قارئ منهم ثمانمائة فى المدارس وهذا يعنى ان ثمانين الفا وأكثر لا يطلعون على شئ له قيمته سوى مايسمعونه عن طريق الراديو .

أما كان الأجدر بهؤلاء ان يكتبوا عن الاشتراكية مثلاً ، ويعقدوا ندوات لمناقشة الاشتراكية وتبسيطها الى جماهير الشعب حتي يدركها الجميع عن وعى وفهم صحيحين .. وكم سيكون مفيداً لو نوقشت القومية العربية بأهدافها ومعانيها فى نوادينا ومجتمعاتنا بأسلوب علمى مبسط .. وكم سيكون مفيداً لا تكلمنا عن الاستعمار وعملنا فى الوقت نفسه على تنظيم الصف الوطنى الخالى من المهرجين والانتهازين لنضمن عمليا خروج الأستعمار .. وكم جميلا لو تحدث هؤلاء عن الحركة النقابية بعد ان جرنوا الاشتغال فيها والعمل على رفع مستواها .

ان لكل واحد منهم الحق أن يتكلم فى أى شى ولكن الكلام الكثير متعب .. إن مجال العمل فى الحقل الوطنى (السياسى والعمالى) واسع ومفتوح الا انه مفتوح للعمل وليس للكلام

* * *

فى مؤتمرنا العمالى الامانة العامة شاغرة والحاجة تدعو تلى إلى مواطنين شرفاء يتطوعون للعمل فيها .. والعمال يشعرون بالحاجة الماسة إلى وجوه جديدة مخلصة وامينة تدفع الحركه الا الأمام وتحقق لها النصر .. ان الحركة العمالية فى حاجة الى دم جديد وعلى المسؤولين فى النقابات أن يفسحوا الطريق لغيرهم من الأخوه الشباب العامل ليسير بالقافلة نحو الأهداف الكبيرة فليتقدم هؤلاء الزملاء الجدد إلى الأمام ليتحملوا جانبا من المسؤولية التي ظل غيرهم يتحملها لموتف طويل وليثبتوا بأنهم لن يكونوا وحدهم فى المعركة وان الشرفاء من اصحاب الوجوه القديمة سيتضامنون معهم وسيمدون أيديهم لكل مواطن شريف فى هذه البلاد

ولم تكن المناصب والمراكز والألقاب فى يوم من الأيام عقبات تمنع المواطنين عن واجباتهم نحو وطنهم وأمتهم .. وعلى جماهير العمال ان تتذكروا دائما بأن الحقوق لا تنال من طريق الكلام الكثير والمعقلة وتضليل بعضها لبعض وان محاوله النيل من اخلاص القادة النزهاء دون مبرر انما يعود بالتفرقة بين صفوف العمال لا سيما إذا عرف المرء بأن معظم القادة فى النقابات يقومون بأعمالهم بصورة تطوعية ويصرفون من أوقاتهم وأعصابهم فى سبيل النقابى أكثر مما يصرفونه فى أعمالهم الشخصية .. وأن التهجم عليهم من قبل عديمى المسؤلية والجهلاء والسفهاء يعود على الحركة العمالية بالخطر الجسيم

ويتيح للشركات وأعداء العمال العمل ضد الحركة بحرية تامة

عبدالله الأصنج

فأما ونحن نعتقد ان الأعتداد قائم عند الوطنيين جميعاً انه ليس ثمة من ينفرد بتوجيه الرأى العام فى بلادنا وقيادتة وان كل جانب من الجوانب الوطنية لايقوى وحده على ان يحقق ما يريد للبلاد دون مساعدة الزملاء وتأييدهم له فان من الخطاء المبين أن نطلق لأقلامنا العنان لتبدى فى الأمور وتعيد دون أن نلتفت لزملائنا فى الحقل الوطنى نسألهم الرأى والمشورة ونتبادل معهم وجهات النظر لنقدمها خاليه من النقص مدعمة بوحدتنا جميعاً للعمل على تحقيقها ..

ولجلسة واحدة بين نفر من المشتغلين بالحركة الوطنية يتبادلون فيها وجهات النظر أجدى على الحركة من الف مقال ينشر . . . فالى القاء .. يارفاق .

ولنترك الحزبية والتعصب جانباً ..

ولنقبل على اللقاء بروح وطنية عالية فوق الاهواء والأحزاب والزعامات ..

بالدغرى

ما قبل النشر

نشرت إحدي الزميلات المحلية فى الأسبوع الماضى مقالاً حول الانتخابات للمجلس التشريعى ، يناقش موقف العناصر الوطنية من الأنتخابات القادمة للمجلس التشريعى وتساءل تساؤلاً حائراً حول دخولها ومقاطعتها وان كان الكاتب فى تضاعيف المقال قد نحا لتأييد المقاطعة من جديد

ونحن لا نقطع هنا برأى حول دخول الأنتخابات أو مقاطعتها بل ولا نقر أن يدور النقاش حول هذه النقطط بالذات بين العناصر الوطنية بشكل علنى .

ان على المخلصين والأحرار الشرفاء أن يجتمعوا أولاً فيما بينهم ليبحثوا هذا الموضوع الدقيق بشكل جدي وبروح خالية من التعصب الحزبى والتزام خطوات سبق لهيئاتهم وأن أتخذها وحين يصل الجميع الى رأى موحد وهذا الغالب فى هذه الظروف .. تبدأ تعبئة الرأى العام لما وصل اليه الجميع أويتخذ كل طرف الرأى الذي يراه ثم يبدأ لدعوة الناس اليه

أما أن يبدأ النشر قبل الاجتماع ويشرع كل واحد قلمه قبل أن نلتقى فان ذلك يسيئ أولاً لوحدة الصف الوطنى الذي تتجمع كأقوى ما يكون فى اضراب ٢٥ ابريل المجيد .

النشر وسيلة لتدعيم رأي سبق وأن أتخذ أخذ ورد بين المعنيين بالأمر ، لا مجرد اعلان أوامر بالتنفيذ اللهم الا حين لا يجد المرء من يتفاهم معه أو يشترك واياه فى تحمل المسؤلية على المستوي القيادى فهناك لا مناص للمرء من أن يجهر بارائه بشكل علنى بعد ان تأييده..

النيوزويك تقول

بريطانيا تطلب قوات امريكية الى عدن

نشرت صحيفة « النيوزويك » ذات الصلة الوثيقة بدوائر وزارة الخارجية الأمريكية . ان هناك اخباراً بان الحكومة البريطانية قد طلبت ارسال بعض القوات البرية الامريكية الى عدن وبقية إمارات الخليج التي ترتبط معها بريطانيا بمعاهدة دفاع .

كما طلبت بريطانيا وعداً بالمساعدة امريكا لها فى حالة هجوم عراقى على الكويت والبحرين

التاريـــخ الملوث

لجد الجالس على عرش الأردن

عندما أراد الملك عبدالله أن يكون ملكا على سوريا

الغلام الغر المراهق والجالس على عرش الأردن والمسنود بقوات الانجليز هذا الغلام كان يرغى ويزبد هذه الايام مطالباً بالعراق .. لكان العراق وشعب العراق لعبة صغيرة يلعب بها الغلمان سلائل الدوحات الهاشمية العتيدة ورائب الخيانة من آل هاشم وعبد مناف

لقد كان يصر على ان الاتحاد الهاشمي المزعوم لايزال غير مزعوم ولم يدر سليل الخيانة ان سلالة الخيانة قد انقرضت وبادت وأن أصلها الضارب فى ربى العراق قد اجتث واهيل عليه التراب ، وأن دوره آت لاريب فيه لن تنفعه مراب الانجليز ولن تشفع له اساطيلهم المتسلقة على شواطيء البحر الابيض ولن ينفلت من قبضة الشعب الا اذا آثر الانتحار وآثر أن يزهق روحه بيده لابيد عمرو

بقلم **احمد شريف الرفاعي**

ان سليل الدوحة العريقة فى الخيانة يتحدث بكل تبجح وبكل صلف واستهتار عن رسالة الهاشميين وعن يده التى تسلمت دفة القيادة فى السفين القذر فأية رسالة يتمشدق بها هذا الغلام المراهق الجاثم على انفاس الاردن وأى نسفين ؟ . انها رسالة الغدر والخيانة المظمي .. والخفيد سر جده

وليعلم الخائن حفيد الخائن ان هذه الرسالة لن تتم ولن يقدر لها ان تتم ، فالزمان الذى كانت فيه العروش ضياعا تورث قد ولى وانقضى واصبحت الشعوب ، واصبحت الجماهير لاتثق فى العروش ولا تقف حولها ولا ترى فيها الا أوكار دسائس ومؤامرات وجحوراً قذرة يزحف من فوهاتها الظلام والموت والزؤام

وا اكان الغلام المراهق الجاثم على عرش عمان قد نسي من هو جده عبدالله بن الحسين ومن هو جده الأول الشريف الحسين بن على فأننا كفيلون بتذكيره بهما .. لعله يعلم ان الخيانة التي ورثها مع الدم ليست بدعة ولا جديدة عليه وانه انما ورثها عن آله فكانت ارثاً جارياً فى الدم متدفقاً فى الشرايين ذائباً فى اللحم والعظم

كان جدك ياسليل الخيانة هو الذى باع فلسطين لليهود وسلم اللد والرملة لبن جوريون هدية نفيسة وضم القطاع الغربى للاردن الآن قسراً وبالرغم من اهليه الوادعين الى جباله وصحرائه التى اقتطعها له المستعمرون من قلب سوريا ليسموها مملكة الاردن الهاشمية وليقسموا العرب الى هاشميين وغير هاشميين يضرب بعضهم رقاب بعض ليكون الخصم الحقيقى قاضيا وحاكماً

كان عبدالله بن الحسين قد رأى اعقاب الحرب العالمية الاولى ، ولم يكد يعبد عن هذا العرش حتى اعتلى دون مشقة عرش العراق ومن يومها ارتسمت فى عقيدة عبدالله الحسين فكرة لم تمح على مدى الاجيال وتوارثها جيله من بعده فقد دخل فى اعتقاده ان التوفيق الذي ناله اخوه لم يكن الا بفضل الانجليز ، ومن يومها ارغى عبدالله فى احضان الانجليز وقدم لهم الخدمات الجليلة التى دعمت من وجودهم فى جزيرة العرب وهكذا وباتفاق خاص عقده مع المستر تشرشل بمدينة القدس حصل عبدالله بن الحسين على امارة شرق الاردن ولكن طموح عبدالله لم يقف عند حد .. انه يحلم باعتلاء عرش سوريا فبدأ يوثق صلاته بالفرنسيين الذين كانوا يحتلون سوريا وعندما توثقت هذه الصلات راح يرسل اعوانه واذنابه وسماسرته فى اعقاب عام ١٩٢٦ لكى يشيعوا فى بيروت ودمشق ان الفرنسيين على وشك ان يسلموا عرش سوريا له وسافر الى (حلب) وقابل القنصل الفرنسى وطمأنه الى انه لا يضمر للفرنسيين الا كل خير . وكانت بين الفرنسيين وبين الانجليز منافسة شديدة حول السيطرة على البلاد العربية فطمأن عبدالله الفرنسيين واوهمهم انه باستطاعته ان يقدم لهم من الخدمات ما يوطد اقدامهم وما يجعلهم سادة لايمحى لهم مجد ولا سلطان فى الشرق الاوسط وعرف الانجليز ما حدث بين القنصل والملك عبدالله الذى لم يكن وقتها الا اميراً فحسب فلقنوه درساً لاينسى وامتنعوا عن زيادة مخصصاته الأمر الذى اضطره الى السفر بنفسه الى انجلترا ليعود بعد هذه الزيارة يجر ذيول الخيبة وهذا ذكاءه الفطري الى ارضاء الانجليز والفرنسيين على السواء فأنقى بياناً فى اول يناير من عام ١٩٢٣ نصه هكذا بالحرف :

« عدت من هذه الرحلة وأنا مشاهد آثار المودة البريطانية التى سنجنى باستمرارها حقائق المنافع المرموقة كما وأنى عظيم الرجاء من أن حكومة الجمهورية الفرنساوية الفخيمة الموجودة الآن على الوجه المعلوم بالقسم الشمالي من وطننا المحبوب لايحمل نقداً على سنصل قريباً الى إسعاد الوطن كله بتعضيد دولتى التحالف الكبيرتين وانكشاف الآمال الشريفة القومية على الوجه المطلوب »

وعند وصول الجنرال فيجان الى بيروت هنأه عبدالله بسلامة الوصول فرد الاخير على تهنئته برسالة رقيقة انطلقت بعدها الشائعات تؤكد ان الفرنسيين يلحون على الخائن عبدالله بان يرسل المعارضين من طرفه لبحث التفاصيل الاخيرة فى موضوع اعتلائه عرش سوريا وتصادف ان ارسلت السلطات ضابطاً فرنسياً اسمه موريس لبحث موضوع الجوار بين الاردن وسوريا فاندلعت اشاعات الملك عبدالله تؤكد ان الفرنسيين قد ارسلوا موريس للتباحث معه فى موضوع عرش سوريا وبات فى حسبانه ان سوريا اصبحت قريبة المنال

ولكن الاحداث كانت تجرى فى تيار معاكس لآمال الخائن عبدالله فأن سوريا الابية لم تكن تهدأ ولم يكن يسود فيها استقرار والاحتلال الفرنسى جاثم على ربوعها الحبيبة وذات صباح فوجيء الامير عبدالله باندلاع نار الثورة فى ربوع سوريا ولبنان ضد الفرنسيين المحتلين تلك الثورة التى بدأت فى جبل (الدروز) بمعركة (الكفر) يوم ١٦ يوليو من عام ١٩٢٥ وكان يقود الثوار فيها سلطان باشا الاطرش ثم توارت انباء صلابة الثوار وانتصاراتهم رغم قنابل فرنسا واساطيلها وطائراتها قاذفات اللهب حتى اضحى انتصار الثورة السورية على الغاصب المحتل محققا ..

وأفاق الامير من احلامه الوردية على الحقائق الأليمة التى كانت تجرى من حوله كاللهب

وأحس ان عرش سوريا اصبح بعيد المنال

وتوارت إليه اخبار حنق الثورة عليه .. ووصلت إليه الصحف السورية الحرة تندد بموقفه وتنشر تصريحاته القذرة المخزية .. حتى انكمش وانهار ولاذ بجحور الاردن وهو يردد المثل القائل (أردن فى اليد ولا سوريا فى الشجرة)

هذه هى قصة خيانة الملك عبدالله سليل الدوحة الهاشمية العصماء .. نوردها هنا لحفيده الحسين حتى يتذكر تاريخ جده الحقيقى وحتى يعرف ان خيانته ليست جديدة ولا دخيلة على دمه وكيانه وحتى يدرك ان استماتته بالاستعمار ليست سوى امتداد لاستماتة جده لهذا

وكالات شهاب للتأمين

والتجارة عدن المحدودة

اكبر وكالات مؤسسات التأمين فى منطقة البحر الاحمر يتعاملون فى كل أنواع التأمينات بالأضافة الى المعاملة الحسنة والأسعار المعقولة مع الضمان الكامل

للاستعلامات اتصلوا بمؤسسة :

وكالات شهاب للتأمين

سندحر المعتدين

كتيب جديد تصدره

لجنة الثقافة والنشر

بالمؤتمر العمالى

الثمن ٢٥ سنت

موجود لدي الباعة فى كل مكان

ملايين الرجال والنساء يفضلوا استعمال

زيت جمال النساء

نقي . رائحة . جدابه

إقتصاد

الازمة .. والبنـــاء

ان الانتفاضة الجبارة فى العراق تمتد الى هذا الجزء من جنوبنا العربى وتسري رعشتها فى اوصال الحياة الاقتصادية لبلادنا ، ان اصحاب رؤوس الاموال وارباب المصالح الاقتصادية الكبيرة يفكرون – بعمق – فى تصفية اعمالهم هنا وارسال اموالهم إلى سويسرا .. هذه الاموال التى ما كانت ولم تكن لولا بلادنا ولولا هذا الشعب الذى اثروا على حسابه واستغلوا حاجته وكسبو الملايين فى ارضه

وتحويل هذه الأموال الى الخارج يترتب عليه تعريض البلاد لأزمة إقتصادية تتضاعف تأثيرها نسبة البطالة وترتفع نسبة العاطلين . وبذا تتعقد أحوال الفرد المعيشية وتصاب بنكسة خطيرة .

ولو كانت لدينا حكومة وطنية واعية إذن لاعتبرت بعد التأكد تصفية هذه الشركات لأعمالها دون أسباب منطقية .. جريمة ، ولاعتبرت هذه الأموال المتسربة الى الخارج .. تهريباً يعاقب عليه القانون ، ولكن الحال هنا يختلف فان الاستغلال والاستنزاف مفتوح لكل أجنبي يريد أن يستغل ويستنزف .

الأزمة إذن آتية لاريب فيها .. ولكنها أزمة مصطنعة والذين يريدون أن يصنعوا الأزمة هم نفس أصحاب رؤوس الأموال الأجنبية الذين ضاعفوا ثرواتهم وبنوا أهرامات من الثراء الفاحش فى هذه البلاد العربية .

وبلادنا سوف تمر بمحنة . ولكنها محنة لن تدوم ولن تعيش طويلاً فالفراغ الذى سيتركه رأس المال الاجنبى سوف يمتلى سريعاً

والسؤال هنا :

كيف يمتلىء هذا الفراغ ومن الذي يجب ان يملأه

ان الفراغ الذي سيتخلف يجب ان يمتلى فوراً برؤوس الاموال العربية المكدسة فى البنوك او التى تنفق فى تشييد العمارات الشاهقة لتدعيم الغزو الاجنبي على بلادنا باسم الهجرة

ان رأس المال العربى يجب أن يملأ هذا الفراغ وان يوجه لخدمة الرفاهية الاقتصادية وان يستفيد الشىء الكثير من خبرة رأس المال الاجنبى

ورأس المال ذو حدين فأما ان يكون لصالح الرفاهية الشاملة او يكون ضدها

ولقد كان رأس المال الاجنبى على الدوام ضد الرفاهية الشاملة فأن اعطاء العامل حقه .. واستخدام طاقات رأس المال فى اسعاد ابناء هذا الوطن امر لم يفكر فيه رأس المال الاجنبى ولم يحتضنه

والازمة التى نحن قادمون عليها يجب ان تكون قاعدة صلبة لبناء اقتصاد عربى موجه توجيهاً صحيحاً ولا يمكن ان يتأتى ذلك اذا عمد اصحاب رؤوس الاموال العرب إلى السير فى نفس الطريق السىء الذى يسير فيه الاحتكار الاجنبي

ولا يمكن ان يوجد اقتصاد موجه توجيهاً صالحاً لخدمة الرفاهية الشاملة اذا كان بين ظهرانينا اصحاب رؤوس اموال يبخسون العامل ويوجهون كل همهم لعرقلة سير الحركات العماليه بدل ان يوجهوا هذا الاهتمام فى تنمية وتوسيع هذه الرفاهية بحيث يكون هناك جو من التعاون بين العامل وصاحب العمل الأمر الذي يزيد فى الانتاج .. فما لم يوجد هذا التعاون فأن تعويق الأنتاج وتجميده هو النتيجة الحتمية لعدم الثقة

فهل يستفيد رأس المال العربى من الأزمة القادمة ؟

أحمد شريف الرفاعى

ساعة مع الزميل إدريس أحمد حنبلة

عاد مؤخراً الى عدن من القاهرة عاصمة الجمهورية العربية المتحدة الأخ الزميل إدريس حنبلة الامين المساعد للمؤتمر العمالى وفيما يلى تنقل لكم العامل أهم إنطباعاته التى كسبها من زيارته للسعودية والقاهرة ..

س – كم قضيتم فى السعودية ومن هم النقابيين الذين حضروا موسم الحج معكم ؟

ج – قضينا فى السعودية مايقارب من عشرين يوماً زرنا فيها جده ومكة والمدينة .. وتمكنت من التعرف على اكثر من مئة وعشرين نقابياً من مختلف الأقطار أذكر منهم نقابيين من الاقليم السوري وعمانا والسودان والكاميرون وتونس ومراكش والجزائر وليبيا ..

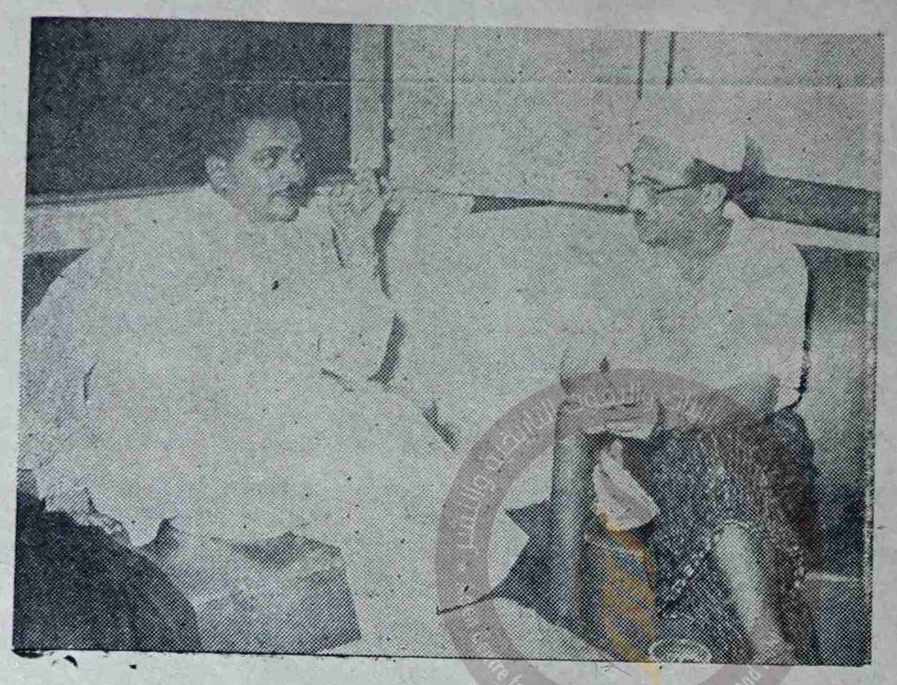

محمد سالم على و إدريس حنبلة

س – هل وجدتم نشاطاً نقابياً فى السعودية ؟

ج – علمت بان هناك نشاط نقابى ضيق للغاية .. إلا أن الحرية النقابية معدومة .. ويوجد لفيف من العمال السعوديين يزاولون كفاحاً نقابياً فى المنفى وبصورة خاصة فى الاقليم السورى .

س – كانت زيارتكم للجمهورية العربية المتحدة غير متوقعة ؟ كيف تمت ومن قابلتم من الاخوة النقابيين العرب فى الاقليم المصرى ؟

ج – بعد الانتهاء من أداء فريضة الحج والزيارة وجهت الينا دعوة من الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب بواسطة رئيس بعثة الحج الدكتور حسين سعيد وأمين الصندوق الدكتور فوزى .. حيث حجزت لنا أماكن خاصة على الباخرة مكة .. ووصلنا سيناء حيث مكثنا ثلاثة أيام وبعدها الى القاهرة وكان فى استقبالنا وفد من الاتحاد الدولى للعمال العرب وعلى رأسهم الحاج عمارة أمين مكتب الاتحاد .

وقد تمكنا من مقابلة الأخ الكريم فتحى كامل أمين العمال العرب الذى غمرنا بعطفه وكرمه .. والسيد عبدالعليم المهدى والنقابى السودانى السيد السلام وزميله الشفيع وزيدان يونس ومجموعة كبيرة من النقابيين العرب و الاقليم المصرى

س – لاشك أن الاتحاد العمالى العربى قد أعد لكم برنامج زيارات هل لك أن تذكر أهمها ؟

زرنا قلعة محمد على والمتحف الحربى والاهرامات وحديقة الحيوانات والشركة الشرقية للسجائر والازهر الشريف ودار الآثار المصرية والقناطر الخيرية ومصنع الحرير والنسيج وحلوان الحمامات ومتحف الشمع ومصنع الحديد والصلب ومصنع الاسمنت .. والاتحاد العام لعمال مصر والاتحاد القوى والمجمع ونقابة مستخدمى شل وبعض الجمعيات التعاونية ومقابر الشهداء .

س – كيف وجدتم شعور الأخوة فى مصر نحو الحركة العمالية ومؤتمرنا العمالى هنا ؟

ج – لمست فى الأخوة هناك شعوراً فياضاً واهتماماً شديداً بسير حركتنا ومؤتمرنا العمالى .. وهم يتابعون خطواتنا باهتمام بالغ وينقلون عن صحيفة العامل كلما يتعلق بالنشاط العمالى هنا ويذيعونه على مختلف بلاد العالم ..

س – لاشك وأنكم قابلتم الزميل محمد سالم على هناك ؟ فهل لنا أن نعرف عن أحواله ؟

ج – قابلت الزميل محمد سالم وزرنا معاً مكتب العمال العرب وقابلنا أميننا العام فتحى كامل . والحقيقة أن الزميل محمد سالم فى رحلة إستجمامية وهو تحت إشراف طبى منتظم وصحته تتقدم باضطراد .

س – لن أطيل عليك الآن ياأخ إدريس ولكنى أطلب منك أن تقطع على نفسك وعداً بنشر كل انطباعاتك فى الرحلة الأخيرة حتى يسهل على قراء العامل تتبع أحوال إخوتهم فى الشمال العربى ؟

ج – أعد بذلك .. ويسرنى نشر انطباعاتى لقراء العامل الغراء فى الأسابيع القادمة إبتداءاً من الأسبوع ..

كلمة الى عمال وموظفى البنوك

لما كان ضمان مستقبل الموظف والعامل من الامور الضرورية بدأنا نشعر ونتطلع الى الغد السعيد الذى لابد وان يكون لنا منه نصيب وافر من السعادة والرفاهية التى يتمتع بها العالم الذى لا نقل عنه فى امكانياته الثقافية والمعنوية على السواء

ان الذى دفعنا الى بناء مستقبلنا الذي يتلخص فى النقابة التي تهدف الى مطالبة حقوقنا المهضومة ان الذى دفعنا الى هذا كله شعورنا بالمحاولات لإذابة شخصيتنا وتجريدنا من الواقع الذي نعيشه ويمثلنا ونمثله

ان تأسيس النقابة لهو الضمان لمستقبلنا فى عالم التوظيف ، انه لأكبر دليل فى اثبات شخصيتنا ، واثبات وجودنا كبشر لنا حقوق كما غيرنا من البشر ، وعلينا واجبات كما هو على غيرنا ايضا من البشر

وفى الوقت الذي نفضنا فيه ايدينا وسرنا مع الركب التحررى العربى مطالبين بحقنا فى الحياة لفقوا علينا التهم بأننا دعاة الهدم والتخريب مع ان اهدافنا واعمالنا اليومية لتشهد بأننا دعاة البناء والتشييد نبغي الحرية والسلام لكل بنى الأنسان

ان العناصر الخبيثة دائماً ملتصقة الجهات العليا التى تستغل طاقة الانسان فى اعمالها – وأي أعمال – هذه العناصر الخبيثة تؤيد رأى هذه الجهات المعروفة بان نقابتنا سياسية وليست عمالية لا لشىء انما لاننا نطالب بحقوقنا كاملة غير منقوصة ولأننا ايضاً لانحنو رؤوسنا للسادة الكبار كما تعودوا ان يحنوا رؤوسهم

(البقية فى صفحة ١٢)

الاسرار الدقيقة لرحلة الرئيس

الماريشال تيتو يلح على الرئيس جمال

يوغو سلافيا تتجاهل خلافاتها مع روسيا

الرئيس جمال عبدالناصر يتصل بدعاة الحياد

هذا التحقيق
كاتب هذا التحقيق الصحفى هو الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام .
والاستاذ هيكل هو السكرتير الصحفى غير الرسمى للرئيس جمال عبدالناصر .
وستنشر الزميلة الفكر الحلقة الثانية من هذا التحقيق

ها هى ذى الباخرة على وشك أن تخرج من الادرياتيكى .

وها هو ذا البحر الابيض أمامها !

البحر الابيض !؟

وهل البحر الابيض ـ فى نظر الغرب ـ الا بحيرة غربية ؟!

إذن ؟

إذن ماذا ؟

احتمالات كثيرة

ومع ذلك ، وحتى هذه الدقيقة ، كانت

الرئيس جمال عبدالناصر

الباخرة الصغيرة ، الجميلة الحلوة لاتزال بأقصى سرعتها على الموج فى الطريق إلى البحر الابيض

وفجأة

جاءت أخبار نزول القوات الأمريكية فى لبنان

لقد بدأ الغرب يتحرك

واختار ان يتحرك فى طريق القوة العسكرية !

وفجأة أيضا ، وكانت الساعة التاسعة من الليل ، أرسلت المدمرة اليوغوسلافية رقم ٦٢ ، وكانت احدى المدمرتين اللتين أرسلهما تيتو لحراسة ضيفه حتى الأسكندرية تبعث برسالة الى « الحرية »

قالت المدمرة اليوغوسلافية :

« لدينا رسالة هامة الى الرئيس عبدالناصر من الماريشال تيتو »

وقالت المدمرة :

« نقترح توقف القافلة حتى نستطيع ارسال قارب يحمل الرسالة اليكم »

وقالت المدمرة

« ان الأمر عاجل وخطير »

وبدأت القافلة تهدئ اندفاعها نحو البحر

ثم توقفت القافلة فى عرض البحر الواسع عند نهاية الادرياتيك .

وبدأ قارب صغير ينزل الى البحر

ثم جاءت رسالة من المدمرة :

ـ نقترح اطفاء جميع الانوار على ظهر الباخرة والمدمرات ، هذا أمر حيوى

فى وسط البحر والظلام والريح ، نزل الى الماء قارب صغير ، من المدمرة اليوغوسلافية رقم ٦٢ ، ومضى على الموج يتأرجح فى اتجاه الباخرة « الحرية »

كان يحمل رسالة تيتو ، السرية العاجلة ، الى الرئيس جمال عبدالناصر

هذه الرسالة ، التى أوقفت القافلة سيرها ، واطفأت انوارها حتى يتم تسليمها وسط البحر الى صاحبها !

ولم يكن القارب الذي حمل الرسالة قاربا بخارياً ، وانما كان قاربا بالمجاديف ، ذلك لأن البحرية اليوغوسلافية ، كانت ترى ان ذلك أكثر أمنا ، وأوفى بأسباب الكتمان .

وكانما كانت البحرية اليوغوسلافية ، تعتقد

ان عيونا غريبة تراقب ، وآذانا غريبة تسترق السمع ، وتحاول ، برغم البحر والظلام والريح ، ان تعرف تفاصيل مايجرى فى هذه القافلة التي كانت حتى دقائق معدودة ، تشق الادرياتيكى باقصى سرعتها ، نازلة الى البحر الابيض !

وتوقف القارب الصغير بجوار « الحرية » وتدلى من الحرية حبل ، بدا يتسلقه قائد المدمرة اليوغوسلافية رقم ٦٢ ، ويتسلقه وراءه أحد مساعديه

وفى غرفة القيادة على « الحرية » بدأ الضابط البحري اليوغوسلافى يتلو رسالة « تيتو »

كان مضمون الرسالة كما يلى .

« من الماريشال تيتو إلى الرئيس ناصر :

أناشدكم أن لاتتقدموا فى البحر إلى أكثر من الحد الذي وصلتم اليه الآن .

ان الخطر شديد بعد التطورات الأخيره واحتمالات مواصلة السفر بالبحر لايمكن تأمينها .

أرجوكم العودة إلى أقرب ميناء يوغوسلافى .

قد يكون فى إمكاننا تدبير طائرة عظيمة السرعة تعود بكم الى وطنكم

أرجو أن اتلقى ردا على الفور

وأرجو أن يكون الرد بالموافقة »

حد السيف

كان الرئيس جمال عبدالناصر ، جالسا فى مكتبه على الباخرة « الحرية » حينما حملوا اليه رسالة ماريشال يوغوسلافيا

واستمع الرئيس الى الرسالة ثم ...

ثم مضت دقيقة صمت ، مرت وكانها دهر طويل

ثم قال الرئيس ـ وكانت الانظار كلها معلقة بالكلمة التي سوف يقولها ـ « اكتبوا »

« من جمال عبدالناصر الى الماريشال تيتو

فهمت وجهة نظركم ، قررت أن أعود »

قالها الرئيس ، أو بمعنى أصح ، أملاها وفى صوته نبرة معينة ، نبرة كحد السيف ، قاطعة ، وغامضة !

ان الذين يعرفون الرئيس جمال عبدالناصر ، لم يخامرهم الشك لحظة بعد ان سمعوه ، فى ان ثمة خاطرا يبرق فى خياله

ان استجابته لرسالة ماريشال يوغوسلافيا ، ليست نهاية

الرئيس تيتو

وانما هذه الاستجابة بداية !

بداية لشئ ما ، يجول فى رأسه ، ولكنه لايبوح به ، لانه مازال يقلبه على مختلف

وبدأت القافلة التى كانت متج الجنوب ، تكاد تفرغ من الادرياتيكى الى البحر الابيض تدير مقدمتها ، عائدة

وحتى الفجر من تلك الليلة ، كانت كلها على سفن القافلة الخمس مطفأة واحدة ، هى غرفة المكتب على الحر كانت الستائر قد أسدلت على النوا لا يتسرب ضوء أو شعاع

وبين الوقت والآخر كان جمال عبد

نهرو

يخرج الى جسر الحرية ، يطل على ظلا اولحظتها لم يكن يبدو منه وسط الظلام لا نقطة صغيرة ملتهبة ، كانها جذوة تتوهج أحيانا ثم تخبو ، عندما كان يحذب نفسا من سيجارته ، ثم تهوى أخ الموج لتنطفئ !

رسالة ثانيـة

وفى الصباح ، مرة ثانيـة توقفت مرة ثانيـة ، قالت المدمره « ٦٢ »

ثم قالت :

ـ لدينا رسالة ثانية من الماريشال تيتو الرئيس عبدالناصر

ومرة ثانية جاء قارب على الموج

ومرة ثانية تدلى حبل من الحرية

ومرة ثانية صعد الى الحرية نفس الضابط من البحرية اليوغوسلافية

ومرة ثانية نفس البداية للرسالة

« من الماريشال تيتو إلى الرئيس عبدالناصر

اتخذت كل الترتيبات

اقترح قدومكم الى بريونى ، ستكو

جمال عبدالناصر الى موسكو (١)

عبدالناصر يعود من عرض البحر إلى يوغوسلافيا لتدبر للرئيس سرعة العودة الى القاهرة

الايجابي من وسط المدمرة وهو عائد الى يوغوسلافيا

بولا طائرة عظيمة السرعة واقفة فى انتظاركم اذا وافقتم فانى ارجو للسرعة ان تنتقلوا الى احدى مدمراتكم لتصلوا الينا بعد ثمان ساعات طلبت من البحرية اليوغوسلافية تسهيلاً لمواصلاتكم ان تضع تحت تصرفكم طائرتين بحريتين لتكونا طوال ساعات هذه الرحلة خط مواصلات دائماً بينكم وبين الباخرة « الحرية » التي أعلم ان رسائلكم كلها تصل اليها

اتطلع بشوق الى ان أراك مساء اليوم »

وكانت الساعة الثامنة صباحاً

ماوتسي تونج

وأرسلت الباخرة « الحرية » الى المدمرة « الناصر » تقول :

استعدوا

سوف ينتقل الرئيس جمال الى المدمرة « الناصر » بعد نصف ساعة

المطلوب فتح اقصى سرعة فى اتجاه الشمال الى بريونى

وكان الرئيس جمال عبدالناصر فى مكتبه استدعى الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية الى قمرته ليقابله

وكان ثمة شيء واضح فى مكتب الرئيس جمال عبدالناصر ذلك الصباح على الباخرة الحرية

كان واضحاً ان عملية « الحساب » قد انتهت ، وأن تقليب الأمر على جميع نواحيه قد استقر

كان واضحاً ان (خاطر الليل البارق) قد استحال مع الصباح الى خطة كاملة

مفصلة

وقال الرئيس للدكتور محمود فوزى على الفور . مارأيك ؟ لقدقررت السفر الى موسكو لأقابل خروشوف ، وأتحدث معه قبل أن نعود الى القاهرة ، اننى أريد أن أعود والأحتمالات كلها محددة امامى

وسكنت الحركة ومضة فى العينين الصغيرتين المستديرتين فى وجه وزير الخارجية ، ثم مالبث ان قال بهدوء :

— هل تعطوننى عشر دقائق لأفكر ؟

وضحك الرئيس بمرح وقال :

— طبعاً . هذا حقك ، لقد قضيت أنا ساعات الليل كلها أفكر !

وبينما كان الدكتور فوزى يجلس على مقعد فى مكتب الرئيس يدير هذا القرار فى رأسه ! كان الرئيس قد خرج الى جسر الباخرة يمسك فنجانا من الشاى فى يد ويحاول باليد الأخري ان يدير مفتاح الراديو ليستمع نشرة اخبار الصباح من لندن

وانتهت نشرة الأخبار

وانتهى فنجان الشاى

وانتهى الدكتور محمود فوزى من تفكيره وكان رأيه :

(ان السفر الى موسكو فكرة ممتازة وانها يمكن أن تسفر عن خير كثير)

وبعد نصف ساعة ، انتقل من « الحرية » الى المدمرة « الناصر » قارب فيه أربعة :

الرئيس جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

الدكتور محمود فوزى وزير خارجيتها

الاستاذحسن صبرى من سكرتارية الرئيس للمعلومات .

وأنا . . صحفى وجد نفسه فجأة ، وبالصدفة فى قلب دوامة التاريخ !

الرئيس سوكارنو

وانجهت الناصر الى ناحية بريونى ، بسرعة خمسين كيلومتراً على الماء كانت تسابق الحواث .

وخلال الساعات الثمانى على الناصر حتى بريونى ، كانت أحداث كثيرة . . كثيرة تجري فى هذه الساعات القليلة حدث ماكان يمكن فى ظروف أخرى أن يستغرق حدوثه سنوات

* بعث الرئيس جمال عبدالناصر من المدمرة رسالة الى نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي . وشرح الرئيس لخروشوف الموقف فى الشرق الأوسط بسرعة بعد ثورة العراق .

ثم قال الرئيس فى رسالته :

« لقد قررت قبل أن أعود الى القاهرة أن أراك فى أي مكان يناسبك وأنا الآن فى طريقي الى بريونى ، واملى عندما أصل اليها ، أجد ردك على رسالتي »

* فى نفس الوقت قبل أن تصل رسالة الرئيس الى خووشوف ، كان السفير اليوغوسلافى فى موسكو يطلب برغم الجفاء القائم بين الاتحاد السوفيتي وبين يوغوسلافيا ، مقابلة خروشوف بصفة بالغة الاستعجال .

وتمت المقابلة ، وقال السفير اليوغوسلافى لخروشوف :

« ان الماريشال تيتو يسألك ، هل من الممكن أن تضعوا طائرة نفاثة من طراز ت . ي . ١٠٤ تحت تصرف الرئيس عبدالناصر لكى يعود بها الى القاهرة فوراً ؟

ان ال ت . ي . تقطع المسافة من (بولا) الى القاهرة فى ساعتين

وقال خروشوف :

« إن الطائرة سوف تقوم من موسكو فوراً لتكون فى مطار بولا تحت تصرف الرئيس جمال عبدالناصر »

وبعد عشر دقائق قامت الطائرة من موسكو

* كتب الرئيس عدة خطابات واحداً لنهرو ، واحداً لشواين لاي ، واحداً لسوكارنو ، واحداً لباندرانيك رئيس وزراء سيلان ، واحداً لنكر واحداً للسردار داوود رئيس وزراء أفغانستا يشرح تطورات الموقف فى الشرق الأوس وتطورات الموقف فى العراق بالذات .

* بعث الدكتور فوزى بتعليمات الى جم سفارات الجمهورية العربية المتحدة لتقوم فو باتصالات مع الحكومات التى تمثل بلادها لد وتشرح الوضع ، وتطلب سرعة الاعترا بالحكومة الجديدة فى العراق .

الاحتمالات

خروتشوف

فى هذه الساعات كانت أحداث كثيرة تجري ؟ وكانت افكار هائلة تتبلور

* ان امريكا انزلت قواتها فى لبنان وبريطانيا على وشك ان تنزل قواتها فى الأردن

* اذن فان الغرب لم يستطع — حتى بعد صدمة العراق الكبير — ان يفيق من خيالات عصور الاستعمار ويواجه الامر الواقع بحقائقه

* ان نزول القوات العسكرية على هذا النحو مع تخطى الامم المتحدة ! وقبل ساعات من اجتماع مجلس الامن يحمل فى طياته دلائل كثيرة

* إذن فان الغرب قد قرر الالتجاء الى القوة العسكرية وبطريقة مكشوفة ! ومن غير أى محاولة للتغطية أو حتى اصطناع الاعذار

* ان تنسيق الاعمال العسكرية بين أمريكا وبريطانيا على هذا النحو والسرعة فى التصرف يشير الى احتمالات عديدة

* اذن فان الخطة — على ارجح الاحتمالات

(البقية فى صفحة ١١)

الى اوروبا
عن طريق بيروت

اسطنبول
اثينا
روما
فيينا
جنيف
بروكسل
زوريخ
فرنكفورت
لندن

M.E.A
سافرول
سويسر
شايكاونت

٢ - ٤ طريق اسبلانيد
كريتر - تلفون : ٢٢٢٤/٥

طيران الشرق الاوسط

صانعو الاجيال

التعليم التكنولوجى في بريطانيا

ان الطلاب الذين يتدربون على الصناعات المختلفة بعد تخرجهم من المدارس الثانوية المصرية فى سن لا يقل عن ١٥ عاما ، أو الذين يتخرجون من مدارس ثانوية تكنيكية فى سن السادسة عشرة ، يعدون ليصبحوا من اصحاب الحرف فى سن الحادية والعشرين وهؤلاء يقومون بالأضافة الى أعمال التدريب العملى بحضور الكليات التكنيكية المحلية ، بعض أوقات النهار أو فى الدراسات المسائية التى يعدون بها لنيل الشهادات المعترف بها . وهناك فرص أمام المتدربين على الحرف المختلفة لينقلو اذا شاؤوا الى حضور الدورات الدراسية التى تمنح الطالب فى نهايتها شهادات بمؤهلات تكنولوجية عالية ، ولكن معظم طلاب التكنولوجيا يتلقون التعليم حتي سن السابعة عشرة فى المدارس التقليدية أو فى مدارس ثانوية مستقلة ، قبل أن يلتحقوا بالكليات التكنولوجية أو الجامعات او الاشتراك فى دورة صناعية تدريبية مع حضور الدروس فى كلية تكنولوجية وتدرس فى هذه الدورات دروس مختلفة متنوعه وبأشكال وأساليب متنوعة مختلفة أيضاً . ولقد أخذت المصانع تتبع عادة منح العامل فرصة يوم واحد فى الأسبوع ، للدراسة فى المعاهد التكنيكية ، وهناك دورات تكنيكية عديدة تدرس عن طريق المراسلة .

ان جامعات بريطانيا تمنح شهاداتها لمن يدرس مدة ثلاث أو أو أربع سنوات . ومعظم الكليات التكنولوجية فى هذه الجامعات تمنح شهادة بكالوريوس فى العلوم أو ب . اس . سى ولكن جامعتي أو كفسورد وكمبردج تمنح شهادة بكالوريوس آداب او ب . ع . كما أن بعض الجامعات تسمى الشهاداة حسب الموضوع الدروس فتسمى شهادة الدراسة الهندسة بكالوريوس فى الهندسة مثلاً . والدراسات العالية فى إحدي الكليات التكنولوجية قد تؤدى الى الظفر بشهادة جامعية أو شهادة الكلية نفسها أوالدبلوما الوطنية العالية أو إلى الأنتماء الى عضوية المعاهد المهنية او الى الدبلوما الجديدة « فى المستقبل » فى التكنولوجيا .

إن مشاريع الحكومة أوالدبلوما الوطنية تهيأ عن طريق لجان مشتركة من وزارة المعارف او دائرة التعليم الاسكتلندية من جهة ومن المعاهد المهنية من جهة أخرى ، كما أن الأمتحانات التي تعين فى نهاية الدراسة خاضعة لتقدير الخبراء الذين تعينهم تلك المعاهد .

اما الشهادة الوطنية فقد أدخلت بعد الحرب العالمية الأولى وهى تمنح عادة للطلاب الذين يدرسون بدوام جزئى ويعملون فى الصناعات المختلفة ويعدون للوصول الى حدادنى من الدراسة بعد خمسة او ستة أعوام من الدراسة مبتدئة بالسن السادسة عشرة أو السابعة عشرة إن الطالب يظفر عادة بالشهادة الوطنية العادية بعد دراسة عامين آخرين . ان الشهادة الوطنية العاليه توازى تقريباً مستوي الشهادة الجامعية الأولى فى موضوع الدراسة ولكن بما أن الطالب يدرسها بدوام جزئى فان مجالها بالطبع ضيق نسبيا ولكن يمكن اضافة موضوعات أخري الى الشهادة إذا واصل الطالب الدراسة فى تلك الموضوعات .

اما لدبلوما الوطنية الأعتيادية فانها تمنح للطالب بعد دراسة سنتين تبدأ عادة عندما يكون الطالب فى السادسة عشرة من عمره . غير ان الشهادة الوطنيه العليا فتتطلب دراسة ثلاث سنوات وهى تشمل تقريبا على نفس المواضيع التي تدرس للحصول على درجة جامعية ويدخل الطلاب عادة الدورة الدراسية هذه بعد تخرجهم من المدرسة مباشرة وهم فى السابعة عشرة أو الثامنة عشرة من عمرهم ، أو بعد مدة من العمل فى إحدي الوظائف مقرونة بالدراسة .

اما الدبلوما فى التكنولوجيا التى يمنحها المجلس اوطنى للشهادات التكنولوجية فى الحقلين الهندسى والاعمال التكنولوجية الأخري ، فتمنح على درجتين للطلاب الناجحين فقط . ويشترط ان تكون السن الأدنى للطالب الذى يشترك فى الدورات الدراسية المعترف بها رسميا ١٨ سنة ، ويعادل مستوي المواضيع التي تدرس للحصول على شهادة التعليم العامة بالأضافة الى موضوعين على مستوي عالٍ وثلاث مواضيع يعادل مستوى الحائزين على الشهادات أخرى على مستوى عادى أومستوي الوطنية العادية .

وستدخل الدراسة الجامعية فى الدورات الدراسية المعترف بها للحصول على الشهادة وهى تشمل على ثلاث سنوات دراسية فى إحدى الكليات التكنيكية الكبرى بالأضافة الى سنة واحدة من التدريب اللائق فى المصانع ينتهى بانتهاء الدورة الدراسية ، أو دورة دراسية تستغرق أربع سنوات من الدراسة الأكاديمية فى إحدى الكليات التكنيكية الكبرى تشمل أيضا على دراسات مظمة خلال فترات التدريب العملى فى الصناعة .

وتشمل الدراسات المعترف بها للحصول على الشهادة على دراسة شاملة فى القواعد الاساسية للعلوم والتكنولوجيا وتطبيقها بالأضافة الى دراسات حرة لمبادئ التنظيم الصناعى

المنح الدراسية وغيرها من المساعدات

ان المنح الدراسية وغيرها من المنح الأخرى قد أصبحت متوفرة الأن عند نطاق واسع ذلك لأن سياسة التعليم الوطنية تقضى بتوفير الفرص اللازمة للطلاب من الجنسين لمتابعة علومهم فى إحدي الجامعات أو الاشتراك فى احدى الدورات الدراسية العالية . ويبلغ عدد المنح الدراسية المجانية التى تمنحها وزارة التعليم البريطانية ٢٠٠٠ منحة دراسية للطلاب الناجحين الذين يرغبون فى متابعة علومهم فى الجامعات وتوفر الوزارة بالأضافة الى ذلك المنح الدراسية الجامعية

البقية على صفحة ٩

تزيد في لذة الطعام كوكاكولا المنعشة

كوكاكولا المنعشة تزيد لذة الطعام . وجودها الدائم فى البيت يريح المضيف ويرضي الضيف .

كوكاكولا Coca-Cola

دليل الذوق الممتاز

اصحاب امتياز التعبئة :
شركة عدن للتعبئة : ليمتد

XP. 829

الأسعار بالتفاريق .
الحجم الدلكى ٤٠ سنتاً
الحجم الصغير ٢٠ سنتاً

نـــداء من

الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب

الى العمال العرب فى جميع أنحاء وطنهم العربي

أيها الأخوة .

لقد حاول الاستعمار جاهدا وبكل السبل أن ينال من قوميتكم العربية الصميمة فعمد الى تدبير المؤامرات وبث بذور الفتنة بين الاشقاء فى كل جزء من أجزاء الوطن العربى الكبير فى الجمهورية العربية ، وفى سوريا ، وفى الأردن ، وفى العراق ، وفى إمارات عمان ، وفى الجزائر وفى البحرين والكويت وقطر وفى لبنان وليبيا وتونس ومراكش .. ولما لم ينجح بطرقة الملتوية فيما يهدف اليه من تحطيم القومية العربية وامتصاص دمائكم والأستيلاء على أرزاقكم ونهب خيرات بلادكم عمد الى القوة العسكرية ليرهبكم ويثبط عزائمكم ولكنكم برهنتم للعالم أجمع أنكم مصممون على المحافظه على قوميتكم واستقلال وطنكم العربى الكبير غير مبالين بأساطيلهم ومدافعهم وقواتهم العسكرية ، وكان أكبر دليل على ذلك وقفتكم وصمودكم أمامه فى الأعتداء الغاشم على بور سعيد .

أيها العمال العرب فى كل مكان

ان الأستعمار جن جنونه عندما قام الشعب العراقى وجيشه الباسل بطرده من العراق الأبى ، وتوجيه ضربة قاتلة لحلف بغداد المزعوم والعمل جنبا إلى جنب مع باقى الشعب العربى فى كل مكان للذود عن القومية العربية وتطهير أرض الوطن العربى من الاستعمار وأذنابه وأنزلوا قواتهم فى لبنان والأردن ليتمكنوا من تهديد الوطن العربى جميعه بهذا الأسلوب البربرى الذى تأباه حتى شريعة الغاب ، ليستذلوا شعبه ويستنزفوا دماءه ويستولوا على بترولة وخيراته .

أيها الأخوة الكرام .

ان هذا يومكم . فهذه هى اللحظة الحاسمة فى تأريخ الوطن العربى فكونوا رجلاً واحداً وصفاً واحداً للذود عن وطنكم وعن قوميتكم وعن عروبتكم وحريتكم والله يمدكم بقوه من عنده فجميع الشعوب الحرة فى أنحاء العالم تؤيدكم وتشد أزركم ولا بد أن نلقن الاستعمار آن لن يناله حتى لا يعود مرة واحدة للأعتداء على وطنكم وليعرف أنكم أعزة كراما وليعلم أن فى السويداء أسوداً يحمون عرينهم والله أكبر والعزة للعرب

فتحى كامل
الأمين العام

صانعوا ألاجيال (بقية)

عدد يتراوح بين ١٣٠٠ و ١٤٠٠ طالب كل عام تم ان سلطات التعليم مستعدة لقبول الطلاب الذين يرغبون فى الدراسة الجامعية للحصول على شهادات عليا ، والذين سبق لهم أن نجحوا مرتين وحصلوا على شهادة التعليم العامة وحصلوا على مكان لهم فى الجامعة . ويبلغ عدد الطلاب الذين تمنحهم سلطات التعليم مكافآت تمكنهم من من الدراسة نحو ١٠ الآف طالب وتتناول الدراسات التى يتلقاها الطلاب مواضيع شتى غير أن القسم الأكبر منها يتناول المواضيع العلمية والتكنولوجية وتمنح سلطات التعليم أيضاً عدداً كبيراً من المنح الدراسية للطلاب الذين يرغبون فى متابعة دراساتهم فى الكليات التكنيكية وغيرها من المؤسسات الأخرى المختلفة .

وبالأضافة الى ذلك هناك ترتيبات خاصة تمكن الطلاب من متابعة دراساتهم التكنولوجية وقد بلغ عدد المنح الدراسية التى تمنحها وزارة التعليم لدراسة التكنولوجيا من ١٢٠ إلى ١٥٠ فى عام ١٩٥٠ وسوف يزداد عددها اكثر من ذلك اذا اقتضت الظروف وخاصة عندما تتقدم الدراسات بحيث تؤهل الطالب للحصول على الدبلوم الجديد فى التكنولوجيا وكانت المنح الدراسية فى بريطانيا تمنح فقط للطلاب الحاصلين على درجات ممتازة فى أي موضوع من المواضيع فى الجامعات والكليات الجامعية غير أنها منذ عام ١٩٥٦—٥٧ أصبحت تسرى فى الكليات التكنيكية للدراسات المتفق عليها التى تؤهل الطالب للحصول على دبلوم العلوم التكنولوجية .

ولقد قررت دائرة الابحاث العلمية والصناعية ابتداء من عام ١٦٠٧ فما بعد منح جوائز مختلفة للطلاب المتخرجين ورجال الأبحاث فى الحقلين العلمى والتكنولجى .

فاذاما تقدم العدد من المرشحين فسيحصل ٧٠٠٠ طالب من طلاب الأبحاث الجديدة على منح دراسيه و ٢٠٠ طالب من طلاب التخصص بالدراسات العليا وستمنح الدائرة عدداً قليلاً من الزمالات الدراسية للشباب القائمين بالأبحاث ممن تدربوا فى هذا الحقل وتتوفر المساعدات والمنح للباحثين الأفذاذ الذين يقومون بابحاث علمية تبشر بتحقيق اهداف هامه غير عادية .

وستبدأ الدراسه للطلاب فى اليوم الأول من تشرين الأول (اكتوبر) فى الكليات التكنيكية العليا والكليات التكنيكيه والجامعات

هذا ، وان شركة الصناعات الكيماوية الملكية ، التى دأبت على التبرع كل عام بنحو ٢٥٠ الف جنيه للجامعات على شكل مكافآت ودراسات مجانية قد أوجدت مشروعاً عام ١٩٥٦ يمنح بموجبه ٥٠ طالباً كل سنة الدراسة المجانية فى خمس جامعات ، بغية تسهيل نقل الطلاب اللائقين الذين اتموا دراستهم فى الفنون الجميله الى دراسة المواضيع العلميه . وستكون قيمة هذه المنح الدراسية مرتكزة على نسبة المنح الدراسية الحكومية أما طلابها فيتلقون بالجامعة فى السنة الأولى دوره خاصة فى المواضيع العلمية ، تؤهلهم بعد ذلك للحصول على الشهادات الحكومية أو الشهادات التى تمنحها السلطة وستشمر شركة الصناعات الكيماوية الملكية على منح الطلاب الذين برزوا فى المواضيع العلمية مبلغاً يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ جنيهاً استرلينياً كل عام أما الجامعات الداخله ضمن نطاق المشروع فهى جامعة أو كسفورد وكامبريدج ، ولندن (الكلية الملكيه) ودورهام (الكلية الملكيه فى نيوكاسل) وليفربول . ومن المأمول ان يزداد عدد هذه الجامعات فى المستقبل ، وبالأضافه الى هذه المنح وغيرها مما توفره الحكومة والأموال الخاصة هناك عدد كبير من المنح الأخرى التى ستقدمها الشركة الصناعية وغيرها من الشركات الأخري لموظفيها .

ثلاجات فريجدير

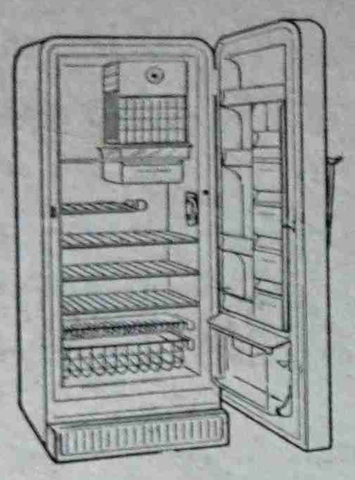

أحسن ثلاجة تشتريها — لاتسبب لك أي مشاكل لأن شركة بول ريس تملك محلات لأصلاح الثلاجات مجهزة بجميع أجزاء الغيار المطلوبة والميكانيكين المدربين القادرين على القيام بأي اصلاح ولديها مستودعات مليئة حتى اذا تعطلت ثلاجتك فان الشركة تقوم بنقلها من لاصحها الك واعادتها اليك مجاناً .

هذه ظاهرة هامة يجب أن تدركها فهل يمكنك أن فريجدير ٣٣٪ عن الخدمات ما بعد الشراء ..

هنا تجدون العامل

محمد عبده شيبانى	المعلا
عبده عثمان	الزعفران عدن
مكتبة الشيبانى	المعلا
محل الشيبانى	حافة حسين
السيد عبدالله المحضار	الزعفران بعدن
عبدالله على الشيبانى	امام مدرسة السيلة بعدن
عبدالله على عبيد	أمام محطة الشرطة
مكتبة الحاج عبادي	السوق الطويل بعدن
احمد محمد الشيبانى	التواهى
عبدالله اسماعيل	

المستعمر لتحقيق مآربه

ولقد رويت هنا تاريخ عبدالله جد الحسين بن طلال ذلك التاريخ البعيد

اما التاريخ القريب فأمره معروف وما قصة خيانة عبدالله للعرب وتسليمه لمعظم اراضى فلسطين بخافئة على أحد وكل فرد من شباب هذا الجيل عرف قصة هذه الخيانة .. ويعرف كيف تحول عبدالله من أمير على

التاريخ الملوث بقيه

(شرق الأردن) الى ملك بمساندة اصدقائه المستعمرين . والكل يعرف كيف ضمت الضفة الغربية من الاردن الآن الى الاردن وكيف اقتطعت من فلسطين الحبيبة وكيف رفض عبدالله الاعتراف بحكومة عموم فلسطين وكيف سلم للانجليز الحقائق العسكرية لقوات العرب وهو القائد الاعلى للجيوش العربية عام ١٩٤١ فسلموها بدورهم وبواسطة عميل اسرائيل الجنرال جلوب الى شرتوك .. وكيف اكتشف اليهود عورات العرب بفضل القائد الاعلى للخيانة فى الشرق الاوسط ثم كيف سلم اللد والرملة بواسطة هذا الجنرال كعكة لذيذة سائغة للصهيونيين

هذه قصة يعرفها كل شيخ وكل شاب كل طفل وكل أمرأة ورحل فى كل صقع من اصقاع العروبة لأن حوادثها اصبحت تاريخـــاً محضوراً فى الذاكرة مرتبطاً بالمأساة الـكبرى التى تدمى كل قلب .. فأن فصولها التى كانت تمثال فى البيت الهاشمى فى العراق والبيت الهاشمى فى الأردن ولاتزال حيـة المشاهـد باقية مابقيت المأساة .

غير أن دماء الشهداء وتضحيات الشعب العربى وتشريد مليـون فلسطيني لاجئ من بلادهم كل هذه الدموع والمآسى لم تذهب سدى .

إن أجراس المأساة الرهيبة ترن بقوة فى كل قلب .. والمأساة تطغى على كل ماعداها .. وقد كان من نتاج هذه المأساة ثورة مصر المباركة التى قضت على الخيانة وأزالت الطغيان وكان من نتاج المأساة ثورة العراق التى قضت على رأس المأساة فى العراق ولم يبق إلا ذيلها فى عمان .

وبفضـل وعى الشعب العربى ستقضى على الخيانة فى أوكارها بعمان كما قضينا على رأسها فى بغداد .

وستشمل الوحدة كل هـذه الأصقاع التى لازالت تئن من أفعال الخونة ومن جرائر أعوان الاستعمار .

وكما دخلنا فلسطين سبعة جيوش متفرقة متنافرة قائدها الأعظم قائداً أعظم للخيانة سندخل فلسطين جيشاً واحـداً له قائد واحـد خرج من صلب العرب واكتوى بنار المأساة .

ويوم النصر قريب ويوم زوالك عن صدر عمان الحر الأبى آت لاريب فيه ، ياأيها المراهق المستند الى حراب الانجليز فى الأردن الحبيب .

أحمد شريف الرفاعى

حلويات ومأكولات لذيذة

أفتتح السيد احمد الجداوى ركناً جديداً لبيع الحلويات المتنوعة والمأكولات الشرقيه والغربية بأسعار مـعتدلة وهو مستعد لإعداد ماتتطلبه الحفلات الخاصه والعامه من مأكولات وحلويات —

سارعوا بالإتصال بـ

السيد احمد الجداوى

أمام مطعم الكشر

شارع الميـدان

زورونا والتجربة خير برهان

القطة الثمينة
الصافيه تضيف
الكثير للغذاء

بسيط الاستعمال
اقتصادى

مملوءة بالميزات ولذيذة
قطة نسلة تضيف المزيد من الغرقه
للغذاء العائلى
استعمل القطة يومياً بطريقة اخرى
قطة القطة

R.I. 894 A.S

النص الكامل لدستـــور

حزب البعث العربى الاشتراكى

مبادىء عامة

المادة ١ ـ حزب (البعث العربى الاشتراكى) حزب عربى شامل تؤسس له فروع فى سائر الأقطار العربية وهو لايعالج السياسة القطرية الا من وجهة نظر المصلحة العربية العليا .

المادة ٢ ـ مركز الحزب العام هو حالياً دمشق ويمكن أن ينقل إلى أي مدينة عربيـة أخرى إذا اقتضت ذلك المصلحة القومية .

المادة ٣ ـ حزب (البعث العربى الاشتراكى) قومى يؤمن بان القومية حقيقة حية خالدة ، وبأن الشعور القومى الواعى الذى يربط الفرد بأمته ربطاً وثيقاً هو شعور مقدس حافل بالقوى الخالقة ، حافز على التضحية ، باعث على الشعور بالمسؤولية ، عامل على توجيه إنسانية الفرد وتوجيها عملياً مجدياً . والفكرة القومية التى يدعو اليها الحزب هى إرادة الشعب العربى أن يتحرر ويتوحد وأن تعطى له فرصة تحقيق الشخصية العربية فى التاريخ وأن يتعاون مع سائر الأمم على كل مايضمن للانسانية سيرها القويم الى الخير والرفاهية .

المادة ٤ ـ حزب (البعث العربى الاشتراكى) اشتراكى يؤمن بان الاشتراكية ضرورة منبعثة من صميم القومية العربية لأنها النظـام الأمثل الذى سمح للشعب العربى بتحقيق امكانياته وتفتح عبقريته على أكمل وجه فيضمن للامة العربية نموا مطردا فى نتاجها المعنوى والمادى وتآخيا وثيقاً بين أفرادها .

المادة ٥ ـ حزب (البعث العربى الاشتراكى) شعبى يؤمن بأن السيادة هى ملك الشعب وأنه وحده مصدر كل سلطة وقيادة ، وأن قيمة الدولة نابعة عن انبثاقها عن ارادة الجماهير كما أن قدسيتها متوقفة على مدى حريتهم فى اختيارها ، لذلك يعتمد الحزب فى اداء رسالته على الشعب ويسعى للاتصال به اتصالاً وثيقاً ويعمل على رفع مستواه العقلى والأخلاقي والاقتصادى والصحى لكى يستطيع الشعور بشخصيته وممارسة حقوقه فى الحياة الفردية القومية .

المادة ٦ ـ حزب (البعث العربى الاشتراكى) انقلابى يؤمن بأن أهدافه الرئيسية فى بعث القومية العربية وبناء الاشتراكية لا يمكن أن تتم الا عن طريق الانقلاب والنضـال وأن الاعتماد على التطور البطىء والاكتفاء بالأصلاح الجزئى يهددان هذه الأهداف بالفشل والضياع لذلك فهو يقرر :

١) النضال ضد الاستعمار الأجنبي لتحرير الوطن العربى تحريرا مطلقاً كاملا .

٢) النضال لجمع شمل العرب كلهم فى دولة مستقلة واحدة .

٣) الانقلاب على الواقع الفاسد انقلابا يشمل مناحى الحياة الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

المادة ٧ ـ الوطن العربى هو هذه البقعة من الأرض التى تسكنها الأمـة العربيـة والتى تمتـد مابين جبال طوروس وجبال بشتكويه وخليج البصرة والبحر العربى وجبال الحبشة والصحراء الكبرى والمحيط الأطلسى والبحر الابيض المتوسط .

المادة ٨ ـ لغـة الدولة الرسمية ولغة المواطنين المعترف بها فى الكتابة والتعليم هى اللغة العربية .

المادة ٩ ـ راية الدولة العربية هى راية الثورة العربية التى انفجرت عام ١٩١٦ لتحرير الأمة العربية وتوحيدها .

المادة ١٠ ـ العربى هو من كانت لغته العربية وعاش فى الارض

[البقية فى صفحة ٢]

بقية أسرار رحلة الرئيس جمال عبدالناصر الى موسكو

وصوله بريوني على المدمرة اليوغسلافية

موقف تيتو العظيم

اوسع مدى من لبنان ومن الاردن ، ان الذى نزل فى لبنان وفى الاردن اتخذ خطوات لها ما بعدها والا فانه اذا كان سيكتفى بالنزول فى بيروت وعمان فسيصبح اضحوكة الدنيا

* ان تحريك الاسطول السابع الامريكى من المحيط الهادي الى قرب الخليج الفارسى انذار واضح فان هذا الاسطول قد قضى حتى الان اكثر من سبع سنوات لاهم له الا ان يفصل بين الصين الشعبية وبين جزيرة فرموزا حتى لا ينقض « ماوتسى تونج » فجأة على « شيانج كاى شيك » ويمزق لحمه ويلقى بعظامه الى أمواج المحيط فكيف تقامر امريكا بمصير (شيانج كاي شيك)

* اذن فان هناك عملاً سريعاً لهذا الاسطول واذن فانه على وشك ان يشارك فى عملية ليس هناك مجال للشك فى أنها موجهة ضد العراق

* ان الجمهورية العربية المتحدة لا تستطيع ان تقف ساكتة

ذلك واجبها من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان أمن القومية العربية واحد ، واذا ضرب العراق فى ظل القومية العربية ، فان الذين يضربونه لن يسكتوا بعده وانما سيواصلون الحرب ضد باقى القلاع .. قلاع القومية العربية باعتبارها مصدر الخطر واساس التهديد لمصالح الاستعمار .. ذلك امر بدهى لايحتمل الظنون

* اذن فان الذي سوف يقوم بالمغامرة ضد العراق ، يعرف مقدماً ان مع العراق كثيرين ، اولهم الجمهورية العربية المتحدة ، واذا كان قد استعد لجمهورية العراق ، فانه استعد اكثر للجمهورية العربية المتحدة

أسلوب دالاس

وحدث شيء هام فى هذه اللحظات .

جلس الرئيس جمال عبدالناصر على مكتب قائد المدمرة الناصر ، وكتب بنفسه بخطيده التصريح الذى أعلن فيه بالحرف الواحد

« ان الجمهورية العربية المتحدة ستقوم بالتزاماتها كاملة تجاه جمهورية العراق وفقاً لميثاق الضمان الجماعى العربى وان أى عدوان على جمهورية العراق يعتبر عدواناً على الجمهورية العربية المتحدة »

وبعث الرئيس بهذا التصريح فى برقية مفتوحة ليذاع من القاهرة

ومن مفارقات القدر ، ان هذا التصريح صدر على اسلوب المدرسة السياسية التي تحمل اسم جون فوستر دالاس !

فانه من المبادىء التى وضعها جون فوستر دالاس فى العمل الدولى مبدأ يقول :

« من الخير مقدماً أن يعرف أعداؤنا حقيقة نوايانا اذا وقع حادث بلذات لانستطيع السكوت عليه .

من الخير أن يعرفوا مقدماً أننا لن نسكت .

ربما جعلهم ذلك يفكرون مرتين قبل أن يتصرفوا

وكان صدور هذا التصريح تطبيقاً عمليا لهذا الاسلوب !

وكانت مفارقة عجيبة .

أساليب دالاس . توجه للعمل ضد دالاس ؟

انه من المفيد ان يعرف دالاس فى هذه اللحظات نوايانا .

انه من المفيد ان يعلم اننا سنكون فى المعركه .

انه من المفيد ان يفكر على هذا الاساس قبل ان يتصرف

ولن تكون المعركة سهلة .

انه من المفيد ان يكون ذلك كله ساطعا مثل نور الشمس ! قبل ان يحل قتام المعركة ودخانها وغبارها ؟

أيها الصديق

ووصلت « الناصر » تسابق الحوادث الى مياه بريونى .

وأقبل القارب الكبير المشهور « توبوتشكا » الذى يملكه تيتو

ووقف القارب بجوار الناصر وصعد « بوبوفيتش » وزير خارجية يوغوسلافيا .

وقال بوبوفيتش للدكتور محمود فوزى :

« هذه الرسالة وصلتنا الأن بالطائرة البحرية من السفينة « الحرية » وطلبوا تسليمها اليكم فور وصولكم »

وحمل الدكتور فوزى الرسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر .

قال خروشوف :

« انه فى انتظار الرئيس جمال عبد الناصر فى موسكو اذا كان ذلك يلائمه والا فانه مستعد لان يذهب الى أى مكان آخر يقترحه الرئيس للقاء »

ونزل الرئيس من « الناصر » الى قارب تيتو « توبوتشكا » واتجه القارب الى رصيف الفيللا البيضاء .

وكان على الرصيف رجلان .

تيتو .

ووراءه على المعد « جيجى »

البقية فى صفحة ٢

الصيدلية العربية

الشارع الرئيسى بالمعلا عـــدن

يسرها ان تعلن لجميع المواطنين انها على استعداد ان تقدم للشعب العدنى والشعب اليمنى الكرام أحدث الأدوية والعقاقير الطبية بأنواعها واحجامها المختلفة والتي تعالج جميع الامراض .

ان ابناء اليمن خاصة يستطيعون ان يجدوا جميع متطلباتهم بأية كمية كانت بأسعار لاتزاحم والى الشعب اليمنى تود الصيدلية العربية ان تقول انها توجد لديها حالياً أدوية للامراض التالية :

الصداع ، البواسير ، الجدام ، رمد العيون ، فقر الدم ، السعال ضيق النفس ، حمى الانفولونزا، الانحال ، الطير ، السعال الديكى ، حمى الملاريا ، مرض السكر ، الرده ، مرض الآذان ، مرض القلب .. المقويات وبأنواعها مختلف العقاقير التى ترد اليك شبابك .

والصيدلية العربية تمثل شركات المانية وانجليزية وسويسرية وايطالية اشتهرت بانتاجها الرفيع فى انواع العقاقير الطبية ..

واضافة الى هذا فانه قد تم حديثاً التعاقد مع شركة المانية من أكبر الشركات العالمية فى تحضير البنسلين والاستروبتومايسين ..

أقصدوا الصيدلية العربية فى الشارع الرئيسى بالمعلا تجد أن كل تلبي حالا طلباتكم

بقية من صفحة ١١

الى أين

وفى مكتب تيتو كان جميع الكبار فى يوغوسلافيا ينتظرون . وبدأ إجتماع خطير بحضور عبد الناصر وتيتو وأشترك فى الاجتماع الدكتور محمود فوزى .

وبدأت مناقشة فى الوقف الدولى .

ولم يكن هناك سر على الجالسين فى مكتب تيتو ..

وعند منتصف الليل انتهي الاجتماع .

ونزل الرئيس يركب القارب « توبوتشكا » مرة ثانية يعبر به البحر الى « بولا » الى المطار

وكان معه كارديلة وبوبوفيتش

وكانت الطائرة الجبارة رابضة كالنسر وسط الظلام فى المطار حتى لا يراها أحد .

وصعد الرئيس ..

وأقبل قائد الطائره يحييه ويسأله :

— الى القاهره ياسيدى ؟

وقال الرئيس ضاحكا :

— لا ...

ثم أستطرد :

— الى موسكو !

النص الكامل لدستور (بقية)

العربية وتطلع إلى الحياة فيها ، وآمن بانتسابه الى الامة العربية .

مادة ١١ — يجلى عن الوطن العربى كل من دعا أو انضم إلى تكتل عنصرى ضد العرب وكل من هاجر إلى الوطن العربى لغاية استعمارية .

المادة ١٢ — تتمتع المرأة العربية بحقوق المواطن كلها والحزب يناضل فى سبيل رفع مستوى المرأة حتى تصبح جديرة بتمتعها بهذه الحقوق .

المادة ١٣ — تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم والحياه الاقتصاديه كى يظهر المواطنون فى جميع مجالات النشاط الانسانى كفاءاتهم على وجهها الحقيقى وفى حدودها القصوي .

فى المجلس البلدى

الباسندوة يطلب ممثلين للحكومة والبيومى يريد ممثلين للجاليات

مندوبنا فى المجلس :

إجتمع المجلس البلدى أمس ، وقد اقترح القوصي أن يكون المجلس البلدي منتخباً بالاجماع وأيد الاقتراح جانب من الأعضاء وأيده النائب عبده خليل الذى طالب باضافة توسيع اختصاصات البلدية لتشمل ادارتى الكهرباء والماء .

وقد قام النائب الباسندوة وأشار الى ضرورة وجود من يمثل الحكومة بواسطة التعيين أما النائب البيومى فقال انه يجب ان تمثل الجاليات الموجودة فى عدن داخل المجلس وكل دافعي الضرائب [والعامل تحتفظ بحقها فى التعقيب على مادار إلى الأسبوع القادم] .

﴿ إعتذار ﴾

العامل حسن على العطاس البريقة

نعتذر لعدم نشر مقالك فالى الاسبوع القادم

كلمة الى عمال البنوك (بقية)

لسادتهم .

فاذا كان تأسيس النقابة فى عدن يعد خطراً على الشركات فلماذا أجازوا حق التأسيس النقابى فى بلدانهم ،

اننا نطالبهم بان يضعوا حدا لتلك التهم المطعنة التى لا يقبلها العقل ولا الذوق السليم وما دمنا نطالب بحقنا فى الحياة سنصمد وسنواجه الحياة بأجل معانيها ، سنصمد وسنقف فى وجه الظلم الاجتماعى حتى النهاية . حتى يكتب الله لنا النجاح ونفتح صفحة جديدة من تاريخ حياتنا .

ايها العمال .. أيها الموظفين .

هذه النقابة نقابتكم ودستورها دستوركم فاقرؤه لعلكم تجدون فيه ما يدفع بكم الى الامام .

ان هذه النقابة أسست من أجل ضمان مستقبلى ومستقبلك ومستقبل ابنك وأخيك فى كل مكان انها السلاح الذى سنأخذ به حقوقنا

هذه النقابة كما سبق ان قلت لك هى نقابتك ونقابة ابنك وأخيك فاذا اردت ان تدفع بها وتدفع بك الى امام عليك أن تتمسك باهدافها ونعمل معها جنبا الى جنب واذا كنت غير مفكر بمستقبلك وغير مبال بحقيقة وجودك فسوف تكون بعيداً عن نفسك .. عن مستقبلك .. عن حياتك .. لا عن النقابة !

أخى العامل والموظف فى البنوك ان الاشتراك الذى كلفت عليه للنقابة ما هو الا رأس مال للدفاع فيما يتعلق بمستقبل وظيفتك التى لا ضمان لها إلا تأييدك للقوي النقابية التى تعرف كيف تسترد الحقوق أو تعرف ما للعامل على الشركات من حقوق وما على العامل للشركات من حقوق .

ان النقابات فى كل بقاع العالم لا تخدم العامل ولا تخدم الشركات انما تخدم الحقيقة وتعمل لها ، وأقصد انها دائماً ما تحل المشاكل العمالية والنزاع العمالى بين العمال والشركات ، وتدلى بقولها الفصل فى مساندة الضعيف على القوى ينتزع العامل الضعيف حقه من الشركه القوية واذا كانت النقابات لا تخدم العامل ولا تخدم قضيته فلا نقابات .. ولا حركه عمالية تبنى صرح مجدنا ومستقبلنا .

وفقنا الله وأياكم لما فيه الخير والسلام .

المخلص

مساعد سكرتير

نقابة موظفى البنوك

محمد عبده حسن

طبعت بدار البعث للطباعة والنشر . بعدن

BY APPOINTMENT TO H.M. THE QUEEN
BISCUIT MANUFACTURERS, PEEK, FREAN & CO. LTD.

حلو لذيذ مغذ مفيد

Peek Frean's Biscuits

بسكويت « بيك فرين » الفاخر

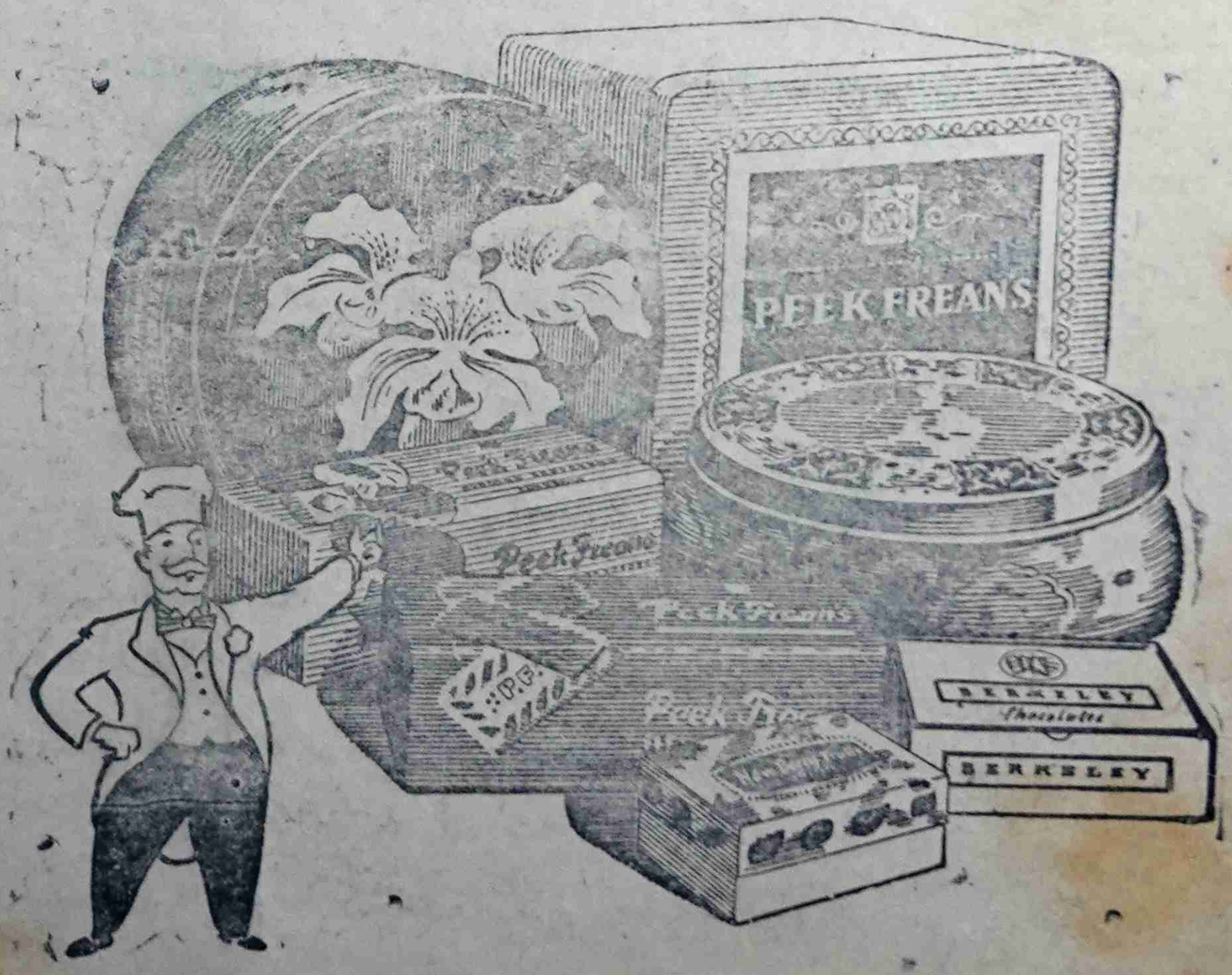

الوكلاء الوحيدون س.ا. دلبورحو (عدن) المحدودة تواهى